PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**17-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Drug Chamber: Missing drugs will become more expensive within two months**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Yasmin Karem**

..و«غرفة الأدوية»: العقاقير المختفية سترفع الأسعار خلال شهرين

المنشاوى: الحكومة لا تلتزم بقرارات التسعير والأزمة أصبحت حادة..والصناعة على وشك الانهيار

كتبت- ياسمين كرم:

كشفت غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات أن المستحضرات الطبية المختفية من الأسواق قابلة للزيادة، خلال شهرين، حال عدم اتخاذ الحكومة قرارا عاجلا بإعادة تسعير الأدوية الخاسرة، وأكدت أن الصناعة على وشك الانهيار، وطالبت بتحريك الأسعار.

وقال أحمد العزبى، رئيس الغرفة، خلال مؤتمر صحفى، أمس، إن عدد المستحضرات الطبية الناقصة فى الأسواق بلغ فى آخر إحصاء ١٤٧١ صنفا، منها ٣٦٦ بلا بدائل، نظرا لأن أسعارها أقل من التكلفة، التى وصلت فى بعض الأصناف ٢٠٠٪. وأوضح أن مصانع الأدوية تشترى الدولار من البنوك بالسعر الرسمى، ولا تتعامل مع السوق السوداء، وأن الزيادات فى سعر صرف الدولار مقابل الجنيه بلغت ٦٢٪، منذ ٢٠١١ حتى صدور قرار «المركزى» الأخير، ما أدى إلى ارتفاع التكلفة، نظرا لأن المدخلات المستوردة تمثل ٩٠٪ من صناعة الدواء.

وأضاف أن الحكومة مازالت متمسكة بعدم إعادة النظر فى تسعير الأدوية، موضحا أن ميزانيات الشركات لم تعد تتحمل الانتاج، وبعضها تحول إلى الخسارة، ولفت إلى إخطار الغرفة الجهات المعنية بخطورة الوضع فى مصانع الأدوية وتأثيراتها على توافر المنتجات فى الأسواق، دون الاستجابة لها.

وأكد العزبى أن الوضع الحالى يتعلق بمدى قدرة الشركات على الاستمرار فى الإنتاج، وأنه منذ عام ٢٠١٠، لم يستمتع وزراء الصحة المتعاقبون باتخاذ قرار بتسعير الأدوية، مشيرا إلى أن الوضع الحالى لا يُمكن الشركات من انتظار عرض الأمر على مجلس الشعب، وخضوعه لمناقشات طويلة، وأن الشركات تنتظر قرارا عاجلا.

وتوقع ماجد المنشاوى، نائب رئيس الغرفة، ارتفاع عدد الأصناف الناقصة، خلال شهرين، إلى ٢٠٠٠ صنف، حال عدم إعادة الحكومة تسعيرها، بعد زيادة سعر صرف الدولار أمام الجنيه.

جانب من المؤتمر الصحفى لغرفة الأدوية أمس

تصوير: محمد شكرى الجرنوسى

وأشار المنشاوى إلى أن الحكومة لا تلتزم بقرارات التسعير الحالية، التى نصت على إعادة النظر فى تسعير الأدوية، حال تغير سعر صرف العملات الأجنبية صعودا وهبوطا، بنسبة ١٥٪، رغم تحركها بنسبة ٦٢٪، لافتا إلى أن الأزمة أصبحت حادة، والصناعة على وشك الانهيار.

وقال أسامة رستم، نائب رئيس الغرفة: «تحريك الأسعار، ولو بنسب ضئيلة، يحمى المواطن محدود الدخل، ويوفر له الدواء الرخيص، بدلا من اختفائه فى الأسواق، فيلجأ وقتها إلى بدائل أغلى ثمنا»، مشيرا إلى أن من بين الأصناف الناقصة عقارا يعالج الذبحة الصدرية بسعر ٢ جنيه فقط، بينما البديل بسعر ١٠٠ جنيه، ولافتا إلى أنه إذا ارتفع ثمنه إلى ٦ جنيهات، واستطاعت الشركة الاستمرار فى إنتاجه، أفضل من شراء البديل بفارق عشرات الأضعاف.

وأكد رستم أن مجلس إدارة الغرفة اتفق خلال اجتماعه، أمس الأول، على أنه فى حالة انعقاد دائم، انتظارا لصدور قرار وزير الصحة، ولفت إلى دعوة المجلس إلى عقد جمعية عمومية طارئة، يوم ٥ إبريل المقبل، لبحث المناقشات مع المسؤولين.

وأشار رستم، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إلى أن مقترح تعديل الأسعار، المقدم من الغرفة، يستهدف تحريك أسعار الدواء المباع فى الأسواق بسعر من ٢٠ جنيها أو أقل بنسبة ٣٠٪ بحد أدنى ٣ جنيهات للصنف، والأصناف من ٢٠ جنيها إلى ١٠٠ بزيادة ٢٠٪.